

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من آداب الأوزاعي) .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت أبي يقول عجزت الملوك عما أدب الأوزاعي به نفسه .

(باب ما ذكر من وفاة الأوزاعي واجتماع الناس لجنارته) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عتبة يعنى بن علقمة قال كان سبب موت الأوزاعي انه اختضب بعد انصرافه من صلاة الصبح ودخل في الحمام له منزله وادخلت معه امرأته كانونا فيه فحم لئلا يصيبه البرد وغلقت الباب من برا فلما هاج الفحم صفرت نفسه وعالج الباب ليفتحه فامتنع عليه فألقى نفسه فوجدناه متوسدا ذراعه الى القبلة حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال حدثني سالم بن المنذر قال لما سمعت الصيحة بوفاة الأوزاعي خرجت وأول من رأيت نصراني قد ذر على رأسه الرماد فلم يزل المسلمون من أهل بيروت يعرفون ذلك له وخرجت في جنازته أربع امم ليس منها واحدة مع صاحبها وخرجنا يحمله المسلمون وخرجت اليهود في ناحية والنصارى في ناحية والقبط في ناحية